# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يتأتى مثل هذه الخيمة لملك من الملوك وإن جل قدره وعظم شأنه .

الجملة الثانية في حواصل الخليفة وهي على خمسة أنواع .

النوع الأول الخزائن وهي ثمان خزائن .

الأولى خزانة الكتب .

وكانت من أجل الخزائن وأعظمها شأنا عندهم وكان فيها من المصاحف الشريفة المكتوبة بالخطوط المنسوبة الفائقة عدة كثيرة ومن الكتب ما يزيد على مائة ألف مجلد مشتملة على أنواع العلوم مما يدهش الناظر ويحيره وربما اجتمع من المصنف الواحد فيها عشر نسخ فما دونها وكان فيها من الدروج المكتتبة بالخطوط المنسوبة كخط ابن مقلة وابن البواب ومن جرى مجراهما .

الثانية خزانة الكسوة وهي في الحقيقة خزانتان إحداهما الخزانة الظاهرة وهي المعبر عنها في زماننا بالخزانة الكبرى على ما كانت عليه أولا والمعبر عنها بخزانة الخاص على ما استقر عليه الحال آخرا وكان فيها من الحواصل من الديباج الملون على اختلاف ضروبها والشرب الخاص الدبيقي